

دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى للعاملين للوقاية من  
جائحة كورونا

إعداد

أ.م.د / محمد عبد الحميد مرسي محمد  
أستاذ مساعد بقسم المجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية



## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا وتحديد معوقاته وتحديد مقترحات لمواجهتها، وتنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، فقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمجلس المحلي ببلوان ، وتمثل المجال المكاني في مجلس المحلي ببلوان، وتمثل المجال البشري في (50) مفردة من العاملين بمجالس المحلية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الادوار ومنها متابعة العمال بشكل مستمر للاطمئنان على حالتهم النفسية والصحية، والمشاركة في وضع القرارات الخاصة بطبيعة العمل ،ويضع اللوحات الارشادية لمواجهة كورونا ،وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المعوقات التي تواجه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية ومنها ضعف الخطط المستقبلية بالمجالس المحلية، ونقص الامكانيات والمستلزمات الخاصة بكورونا، وتوصلت الدراسة الى مجموعه من المقترحات التي ان تزيد من مستوى اداء الممارس العام في تنمية الوعي للعاملين لمواجهة جائحة كورونا ومنها توفير ميزانية بكل إدارة لمواجهة الازمات والكوارث، التدريب المستمر للعاملين للتعامل مع جائحة كورونا وغيرها.

**الكلمات المفتاحية:** تنمية الوعي ، الممارسة العامة

### Summary study

The study aims to identify the role of the general practitioner in social service with workers in the field of beauty and hygiene in the local councils to develop their awareness of the Corona pandemic and identify its obstacles and identify proposals to face them, and this study belongs in accordance with its objectives to the pattern of descriptive studies, the researcher used The approach of the comprehensive social survey of workers of the local council of Helwan, representing the field of housing in the local council of Helwan, and represents the human field in (50) individual workers in local councils, and the study reached a set of roles, including the follow-up of workers continuously to check on The study found a set of obstacles facing the general practitioner in the social service, including the weakness of future plans in local councils, the lack of resources and requirements for Corona, and the study found a set of proposals that increase the performance of the general practitioner in the development of awareness of workers to face the Corona pandemic, including providing a budget in all departments to cope with crises and disasters, and the continuous training of workers to deal with the Corona pandemic and others.

Keywords: the development of awareness, general practice

## اولا مشكلة الدراسة :

تعد التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية التي من خلالها يحدث الإصلاح والازدهار في أي مجتمع من المجتمعات وفي كافة المجالات، من خلال إكساب أفراد المجتمع مفاهيم صحيحة عن البيئة التي يعيشون فيها لتمثل بناء لمستقبل أفضل تتوافق فيه كافة الجهود من أجل النهوض بالبيئة والبعد عن التدهور البيئي الذي بدأ يسود العالم (Bronfen Brenner: 2014 ,34)

وكثر الحديث في الآونة الأخيرة حول البيئة، والمشكلات البيئية، ودعا مناصرو حقوق البيئة الدعوة لتلقيتها والحفاظ عليها، وإثارة الوعي البيئي بأهميتها وصولاً إلى صحة أفضل فالتلوث البيئي مشكلة خطيرة نشأت نتيجة سوء تعامل الإنسان مع الموارد البيئية وأصبح التحدي الخطير الذي يواجهه الإنسان هو المواجهة الحقيقية للتلوث البيئي وما يصاحب من مشكلات، خاصة بعد ارتباطها المباشر بالتأثير المباشر على صحة الإنسان(نبيل أحمد حلمي : 2002 ، 27)

وتعتبر جائحة كورونا أحد أهم المشاكل البيئية الملحة التي بدأت تأخذ أبعاداً بيئية اقتصادية واجتماعية خطيرة خصوصاً بعد الثورة الصناعية في أوروبا والتوسع الصناعي الهائل المدعوم بالتكنولوجيا الحديثة، وأخذت الصناعات في الفترة الأخيرة اتجاهات خطيرة متمثلة في التنوع الكبير وظهور بعض الصناعات المعقدة والتي يصاحبها في كثير من الأحيان تلوث خطير يؤدي عادة إلى تدهور المحيط الحيوي والقضاء على تنظيم البيئة العالمية (Mary Ellen:2013,78)

وهذا ما أكدت عليه إحدى الدراسات على ضرورة نشر المعرفة البيئية لدى أفراد المجتمع للحد من التلوث البيئي (تلوث مائي-تلوث جوي-ارتفاع درجة الحرارة العالمية -تلوث بيولوجي (Northern Klein: 1994,20)

ودراسة آخري أشارت إلى أن إدراك الفرد للبيئة المحيطة به يساعده على تكوين اتجاه إيجابي نحو البيئة والعمل على تقليل مصادر التلوث البيئي، في وقت أصبح التلوث البيئي فيه قضية العالم كله (خضر مخيمر : 1990 )

وتختلف الملوثات التي تؤدي إلى الإخلال بالطبيعة وتوازنها مما تحدث تغير كمي وكيفي في عناصر الغلاف الجوي بشكل يؤدي إلى عدم استيعاب البيئة لهذه المواد الجديدة، ويمكن تقسيم هذه الملوثات على النحو التالي:

الملوثات بحسب طبيعتها(محمد أمين ومصطفى محمود: 2009 ، 98)

أ - الملوثات ذات الطبيعة الفيزيائية - وهي ظواهر فيزيائية مادية وتشمل الإشعاع (وهو أشد خطراً على البيئة والإحياء) والحرارة والضوضاء والاهتزازات والأمواج الكهرومغناطيسية، وهذه الملوثات تتداخل مع الخصائص الفيزيائية لعناصر البيئة أو المادة الحية.

ب - الملوثات الطبيعية الكيماوية - وهي مجموعة واسعة من الملوثات الأكثر انتشاراً في البيئة، وتشمل عدداً كبيراً من المواد الطبيعية كالنفط ومشتقاته والزيوت والشحوم والسموم الطبيعية والرصاص والزنك والغازات المتصاعدة من البراكين وعدداً كبيراً من المواد المصنعة كالمبيدات والكيماويات الزراعية والفضلات الصناعية من الأحماض والأملاح والقواعد والحرائق وعوادم السيارات والمصانع وكذلك الجسيمات الدقيقة الناتجة من مصانع الإسمنت والكيماويات السائلة عندما تلقى في التربة أو الماء.

ج - الملوثات الإحيائية - وهي كائنات حية مجهرية في الغالب وتعمل على تغير بعض الصفات أو الخصائص البيئية عند وجودها فيها أو ذات إضرار بصحة الإنسان أو الإحياء الأخرى، وهي على وفق الأسس العلمية لعلم البيئة فإنها تعد من المكونات الإحيائية الطبيعية، ومنها ما هو طفيلي يعيش في أمعاء الإنسان أو الحيوانات وقد يسبب حالة مرضية كما هو الحال بالنسبة للطفيليات المعوية أو ليس له تأثير صحي ضار كما في حالة العديد من البكتيريا المعوية.

وإن حماية البيئة بكل عناصرها (ماء - هواء - تربة)، من التلوث ليست مسؤولية الحكومة وحدها بل إنها مسؤولية ذات أطراف ثلاثة يشترك فيها المجتمع من خلال هيئاته ومؤسساته والحكومة بأجهزتها ويبقى أهم عنصر وهو الفرد صانع التلوث، هذا فضلاً عن كثيراً من المشكلات التي نعاني منها تتطلب في المقام الأول التحضر والتحكم في التلوث. كما ترجع معظم المشكلات والقضايا البيئية نتيجة للتصرفات الخاطئة للإنسان مع البيئة في غياب الوعي البيئي، وتقتضي ضرورة المحافظة على البيئة والتعامل السليم معها واكتساب المعلومات والوعي البيئي السليم (أحمد حمدي : 1983)

وهذا ما أكدت عليه إحدى الدراسات بضرورة تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى أعضاء الجماعة حتى يكونوا أكثر استجابة ومشاركة في مواجهة المشكلات البيئية (على إبراهيم : 1996، 75)

ويعتبر فيروس كورونا من الفيروسات التي تنتج عن الملوثات الإحيائية التي تنتقل عن طريق الرذاذ أو التلامس والتنفس ولهذا لا بد من تنمية وعي العاملين بإدارة التجميل والنظافة بالمجالس المحلية من مخاطر كورونا .

وتتزايد أعداد الاصابات بفيروس كورونا في مصر بشكل مستمر وهذا ما يشير اليه الجدول الاتي :

**جدول (أ) إحصائيات إنتشار فيروس كورونا في مصر**

مصاب	معافى	وفاة
119.281	103.913	6.813

حيث يوضح الجدول السابق ان اعداد الاصابات تبلغ 119.281 مصاب بفيروس كورونا وكذلك عدد المتعافين من فيروس كورونا يبلغ عددهم 103.913 متعافى وعدد الوفيات قد بلغ عددهم 6.813 متوفى ، حيث ان الاعداد فى تزايد مستمر علماً بان هذه الاحصائية صادرة بتاريخ 2020/ 12/9. <https://www.sis.gov.eg/Story/> (إحصائيات إنتشار فيروس كورونا في مصر، 2020/12/9، 1:00م)

وبما انه لا يوجد حتى الآن أي لقاح للوقاية من فيروس كورونا/ كوفيد 19، لذلك فإن أفضل طريقة للوقاية من المرض هي تجنب التعرض لهذا الفيروس أصلاً، ويعتقد أن الفيروس ينتشر بشكل رئيس من شخص لآخر، وخصوصاً بين الأشخاص الذين هم على اتصال وثيق مع بعضهم ( مسافة 6 أقدام/ 2 متر تقريباً)، من خلال رذاذ الجهاز التنفسي الناتج من سعال أو عطاس الشخص المصاب وتحدد طرق الوقاية فى الاتى (<https://www.ilajak.com/blog/corona-symptoms-causes/>) علاجات طبية - فيروس كورونا اعراضه واسبابه ووالوقايه منه، 2020/6/25، 12:00م):

#### 1- البقاء في المنزل

في حالة العزل المنزلي، فيجب عليك:

- عدم مغادرة المنزل لأي سبب كان، مع ممارسة الرياضة لمرة واحدة على الأقل في اليوم الواحد.
- حافظ على مسافة مترين من الأشخاص الآخرين.
- اطلب حاجياتك عن طريق الهاتف أو عبر الإنترنت.
- إلغاء أو تأجيل استقبال زيارة الأصدقاء والعائلة في المنزل.

#### 2- التباعد الإجتماعي

التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي بتجنب التجمعات العامة الكبيرة أو وسائل النقل العام، والبقاء بعيداً عن الآخرين عندما تكون في مكان عام، مع الحفاظ على مسافة مترين (6 أقدام) على الأقل بينك وبين أي شخص يسعل أو يعطس.

لأن السعال أو العطاس ينتج قطرات (رذاذ) سائلة صغيرة، وقد تحتوي هذه القطرات على الفيروس، وهو ما يؤدي للإصابة.

### 3- النظافة الشخصية

الحرص على النظافة الشخصية عموماً، ونظافة اليدين خصوصاً، عبر غسلهما بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية، وخصوصاً بعد العودة في أي مكان عام أو بعد السعال أو العطاس.

وإذا لم يكن الصابون والماء متوفرين بسهولة، فاستخدم معقماً لليدين يحتوي ما لا يقل عن نسبة 60% من الكحول، عبر وضع المعقم على سطح يديك وفركهما معاً حتى يجف.

ويجدر التذكير بضرورة تجنب لمس الأنف والعم والعينين بأيدي غير مغسولة، لأن ذلك أدعى للإصابة.

### 4- دور الكمامات في الوقاية من كورونا

يجب على الشخص المصاب ارتداء الكمامات عند الاقتراب من الأشخاص الآخرين، وقبل دخول أماكن الرعاية الصحية، وإذا تعذر عليه ارتداء الكمامة (الصعوبة في التنفس مثلاً) فيجب على المريض بذل قصارى جهده لتغطية السعال والعطاس، كما يجب على الأشخاص الذين يعيشون مع الشخص المصاب ارتداء الكمامة عند الاقتراب منه.

### 5- استخدام مطهرات للوقاية من كورونا

يجب مسح الأسطح التي يلمسها الأشخاص عادةً بالصابون المنزلي العادي أو أي مُنظف آخر، ثم شطفها بالماء. كما ينصح بعد ذلك باستخدام مُطهر منزلي، مثل المُبييض (الكلور)

وتعد الخدمة الاجتماعية أحد المهن المتخصصة التي تشارك في تحمل المسؤولية لتحقيق التنمية المجتمعية، لذلك يجب على الأخصائي الاجتماعي تجويد دوره المهني وأداءه الوظيفي الذي أصبح محكوم بتقنيات المهنة. حيث تمثل أزمة الخدمة الاجتماعية في مؤسسات الممارسة بشكل أساسي في

تشثت جهود المهنة والمهنيين وعدم تركيزها في مجالاتها الأساسية مما أضعف فعالية المهنة في التصدي لمشكلات المجتمع الحقيقية (جمال شحاتة حبيب: 44، 2009)

وتعد الممارسة العامة من اهم واحداث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الاخير من القرن العشرين ، حيث أنها تمثل اتجاهاً يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية (سليمان واخرون : 26، 2005)

واعتمد منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التنمية المحلية على أهمية تنمية شخصية العاملين وزيادة وعيهم الصحي والبيئي على أسس معرفية ومهارية تبني على المعرفة الحرة، وأدوات للتدخل المهني وإستراتيجيات تعتمد على المشكلات والاحتياجات المتعددة للعميل والموارد والأهداف والظروف البيئية، ولذلك هدفت الممارسة العامة في مجال التنمية المحلية على مساعدة العاملين على حل المشكلات والحصول على الموارد المتاحة وتسهيل التفاعلات بين الأنساق المختلفة في البيئة الاجتماعية والاستفادة من مؤسسات المجتمع (أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: 229، 2010).

ويعد تطوير الأخصائي الاجتماعي لأدائه في المجالس المحلية يرتبط بمدى التزامه بمبادئ المهنة التي يدعمها الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية، ومتطلبات وواجبات العمل المنوط تنفيذها تبعاً للجهاز الوظيفي التابع له في وزارة التنمية المحلية ، وعليه فإن الأخصائي الاجتماعي الذي يمارس أدواره المهنية تنمية الوعي للعاملين للوقاية من جائحة كورونا.

ومن هنا ظهرت حاجة الأخصائي الاجتماعي المستمرة إلى اكساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يصقل شخصيته المهنية بحيث تكون أكثر قدرة على أداء مهامه ومسئولياته والإسهام بدور أكثر فاعلية في تحقيق التنمية في المجتمع من خلال تحسين ممارسته المهنية وتجويد الخدمة المهنية التي يقدمها لوحدة العمل سواء كانت أفراد أو جماعات أو أسر أو منظمات أو مجتمعات .(محمد الجوهري، عبد الحميد عبد المحسن: 23، 1991)

#### ثانياً الدراسات السابقة

##### أ- دراسات عن الوعي الصحي والبيئي

1- دراسة خطابية ورواشدة (2000م) هدفت الى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية في الأردن كان متدنياً.

2- دراسة علي بن حسن الأحمدى (2004م ، 1424هـ) هدفت الى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طباعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة، والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى الوعي لدى الطلاب منخفض ولكن بنسبة ضئيلة حيث بلغ (75,8%)، وكان مقارباً للمستوى المقبول تربوياً والذي حدد بـ 80%، وأن اتجاهات الطلاب الصحية في مجملها كانت ايجابية، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة وضعيفة بين مستوى الوعي الصحي للتلاميذ واتجاهاتهم الصحية.

3- دراسة أحمد باريان (2004م ، 1425هـ) بعنوان دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض والتي أشارت أهم نتائجها إلى أن مصادر التثقيف الصحي للمرأة السعودية تتمثل في المجلات الطبية في المرتبة الأولى، والتلفزيون بأنواعه في المرتبة الثانية، والصحافة في المرتبة الثالثة، ثم الإذاعة، الانترنت، والفيديو. كما أشارت النتائج إلى مستوى استفادة المرأة السعودية من الوسائل الإعلامية في مجال التثقيف الصحي وكانت الوسائل ذات الفائدة العالية مرتبة كما يلي: المجلات الطبية، الصحافة السعودية، التلفزيون السعودي، التلفزيون العربي، أما وسائل الإعلام المساهمة بدرجة متوسطة هي بالترتيب: الانترنت، الإذاعة السعودية، الصحافة العربية، الإذاعة العربية. أما وسائل الإعلام ذات المساهمة المحدودة في مجال التثقيف الصحي هي الفيديو.

4- دراسة سهام بن يحيى (٢٠٠٥) وتهدف إلى أن القصور في التعامل مع المشكلات البيئية يكون في الغالب نابعا من قصور الوعي البيئي للفرد وجهله بالعلاقات المعقدة التي تربط بينه وبين بيئته، لذلك لا بد من أن تراعي عملية نشر الوعي البيئي إكساب الفرد الخلفية المعرفية حول القضايا البيئية، ومساعدته إكسابه المهارات في تكوين الاتجاهات الايجابية نحوها واللازمة للسلوك بطريقة صديقة للبيئة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال عملية ممنهجة ومتكاملة في العملية التعليمية برمتها

5- دراسة حنان الكسواني (2009م) دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية، والتي أشارت نتائجها إلى أن الأهداف التي تسعى الصحف الأردنية اليومية إلى تحقيقها من خلال نشر الإعلام الصحي هي الأهداف الوقائية بنسبة (61,2%) يليها عدم وجود أهداف للنشر بنسبة (21%)، يليها الأهداف العلاجية بنسبة (17,8%).

6- دراسة البنا (٢٠١١) هدفت إلى قياس مستوى الوعي بالجوانب المعرفية لمخاطر التلوث البيئي ومستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، ومعرفة الفروق في مستوى الوعي بالجوانب المعرفية لمخاطر التلوث البيئي ومستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي في ضوء متغير الجنس، ولأغراض الدراسة تم إعداد اختبار لقياس الجوانب المعرفية

للعوي البيئي ، ومقياسا للاتجاه نحو مخاطر التلوث بمخاطر التلوث البيئي، وتم تطبيق الاختبار ومقياس الاتجاهات على عينة من معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة بلغ عددهم (٢٠٥) معلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالجوانب المعرفية لمخاطر التلوث البيئي ومستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى المعلمين يقل عن حد الكفاية (٧٥%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الوعي بالجوانب المعرفية لمخاطر التلوث البيئي تعزى إلى جنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي تعزى إلى جنس.

#### ب-دراسات عن جائحة كورونا

1-دراسة خالد بن فيصل (2016) هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض "كورونا" من خلال "دراسة تطبيقية" على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة "الرياض" السعودية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه برغم انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، فإن (73%) من المدن الطبية بمدينة "الرياض" ومستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب - فيسبوك-تويتر) لاستخدامها في برامج التوعية الصحية. كما أوضحت النتائج أن (60%) من المدن الطبية بمدينة "الرياض" لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة في التوعية حيال مرض "كورونا"، ما يعني عدم وجود استراتيجية صحية وطنية متماسكة، تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية في الانخراط في الجهد الوطني الصحي. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم استراتيجية توعية صحية وطنية، تسهم فيها كافة مكونات المنظومة الصحية، من القطاعات الحكومية المختلفة وكذلك من قبل القطاع الصحي الخاص

2-دراسة Hussain Ibrahim (2020)هدف البحث الى معرفة ماهية الكلفة الإجتماعية، وأهم الإنعكاسات الإجتماعية لإنتشار فيروس كورونا في المجتمعات الإنسانية، ومعرفة مدى الوعي الصحي بخطر عدوى فيروس كورونا لدى أفراد المجتمع، وتشخيص الآثار المترتبة على أفراد المجتمع نتيجة الإجراءات الوقائية الحكومية من فيروس كورونا، وقد توصل البحث الحالي لعدة نتائج ميدانية منها: إن أكثر من نصف عينة البحث وبنسبة(53%) يُرجعون سبب إنتشار عدوى فيروس كورونا الى إنه عقوبة إلهية على الأفراد والمجتمعات. إن نسبة(61%) من مجموع العينة يعتقدون بأن جائحة فيروس كورونا قد تمت المبالغة به إعلامياً لحد التهويل، وإن نصف عينة البحث وبنسبة(49.2%) تكونت لديهم حالة من الرهاب الإجتماعي لدى سماعهم بأخبار توسع جائحة المرض. إن نسبة(55.1%) من عدد المبحوثين قد أشاروا لعدم مواجهتهم لمشكلاتٍ أُسرية

بسبب البقاء في البيت، وإن نسبة (44.9%) من مجموع المبحوثين قد أشاروا لتعرضهم لمشكلاتٍ أسرية وكان أكثرها مُشكلات يتعرض لها الأبناء مع آباءهم . إن كل المبحوثين قد عانوا من أضرار وتكاليف مالية واجتماعية نتيجة بقاءهم في البيوت للوقاية من فيروس كورونا سواءً من خلال القلق والخوف او ترك العمل والتعرض للبطالة والفقر .

3- دراسة آمال ابراهيم ومحمد كمال (2020) هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية -الاكتئاب والكدر النفسي - الوسواس القهري - الضجر - اضطرابات الأكل - اضطرابات النوم - المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid 19- لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والاهلية)، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طالب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الاخرى، كما توصل البحث إلى وجود فروق إحصائية في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فروق إحصائية يعزى لمتغير البيئة.

من خلال الطرح السابق واستعراض بعض الدراسات التي اهتمت بتنمية الوعي الصحي والدراسات التي اهتمت بجائحة كورونا ، هذا ما دعى الى الاهتمام بتنمية الوعي للعاملين بادارات التجميل والنظافة بالمجالس المحلية ، يمكن بلورة مجموعة من النقاط أهمها:-

1- تأكيد الدراسات السابقة على أن تنمية الوعي أصبح من أبرز الموضوعات التي بدأت تناقش في الآونة الاخيرة في المجتمع المعاصر لما تواجهه الأسر والمجتمعات من مشكلات ومعوقات وتحديات عديدة راجعة الى الفهم الخاطيء وقلة الوعي بها .

2- أوضحت الدراسات السابقة أهمية الاهتمام بتنمية الوعي للعاملين الاكثر اختلاطا بعامه المجتمع يوميا للوقاية من جائحة كورونا .

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي للدراسة وهو " ما دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين للوقاية من جائحة كورونا "

ثالثاً : أهمية البحث و تتمثل في:

1. الأهمية المجتمعية:

- تعد مشكلات وقضايا الصحة في ظل الزيادة السكانية من القضايا الهامة وخصوصا قضية جائحة كورونا وما يرتبط بها من وعى صحي واجتماعي

- أصبحت جائحة كورونا من أهم القضايا المثارة على الساحة حالياً، الأمر الذي يدعوا التخصصات المختلفة أن تبني ممارساتها على أساليب ونماذج علمية تساهم في وضع حلول لمواجهةها.

## 2. الأهمية المهنية:

- المساهمة في تحقيق الاستبصار الذاتي حول إحدى القضايا الهامة التي تواجه العاملين وهي معرفة دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي للوقاية من جائحة كورونا .
- تطوير عملية الممارسة المهنية للأخصائيين بما يواكب التغيرات المجتمعية بما يساهم بقوة في دعم مكانة المهنة والاعتراف المجتمعي بدورها الفاعل لمواجهة تحديات العصر والمشكلات المجتمعية المستحدثة.

## 3. الأهمية التخصصية:

- الوقوف على الجهود المجتمعية الوقائية والعلاجية والإنمائية التي يقوم بها المتخصصين بإدارات التجميل والنظافة بالمجالس المحلية
- قد تفيد الدراسة الحالية في إثراء الجانب العلمي والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية.
- افتقار مجال الممارسة للاهتمام بمثل هذه القضايا الهامة للعاملين في الإدارات المختلفة للتجميل والنظافة .

## رابعاً: مفاهيم البحث :

### 1- مفهوم الوعي :

يحدد قاموس على الاجتماع " الوعي بأنه إدراك الفرد لذاته كفرد وكعضو في جماعة وإدراكه للأشياء في العالم الخارجي وكل ذلك يتم في درجات مختلفة من الوضوح والتعقيد (Julius gauld :1999,400) ويحدد معجم العلوم الاجتماعية " الوعي كلغة وكمصطلح بأنه كلغة هو الفهم وسلامة الإدراك وهو في الاصطلاح إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به (معجم العلوم الاجتماعية ، 132) أما المفهوم الوارد في دائرة المعارف الأمريكية يرى أن الوعي الاجتماعي هو حالة من اليقظة يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بمن حوله من زمان ومكان وأشخاص بحيث تؤدي إلي أن تكون استجابة الفرد للمؤشرات البيئية بصور صحيحة (internationalEncyclopedia:1997,821) ويرى "نوترمان ودروري" أن الوعي هو ذلك الجزء من الشخصية الذي يدرك به المرء ما حوله ويتضمن الوعي والمشاعر والأفكار التي يفترض أنها ستكون أساساً للأنشطة التي يقوم بها الفرد وهذه الأفكار والمشاعر يمكن تبادلها مع الآخرين بل إن ذلك يمثل ضرورة هامة لبني الإنسان (Graeme :2010,24)

وفي الجهة الأخرى نجد ماركس يعرف الوعي الاجتماعي على أنه " مجموعة الأفكار والنظريات والآراء والمشاعر الاجتماعية والعادات والتقاليد التي توجه الناس والتي تعكس واقعهم أي مجتمعهم الإنساني(سمير نعيم : 1996،150)

و يقصد الباحث بمفهوم الوعي في هذه الدراسة بأنه

إدراك وإلمام العاملين بالمجلس المحلية في المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية والبيئية وتبني نمط حياة وممارسات صحية سلمية، من أجل رفع المستوى الصحي والبيئي للمجتمع، والحد من انتشار الأمراض وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين.

كما يقصد الباحث بمفهوم تنمية الوعي إجرائيا ما يلي:

1. تثقيف العاملين بالمجلس المحلية في المجتمع بالصحة العامة والتغذية السليمة والمشكلات

الصحية وكيفية الوقاية والتعامل مع فيروس كورونا.

2. نشر الوعي لدي العاملين بالمجلس المحلية في المجتمع بالعادات الصحية والبيئية السيئة وحثهم

وتشجيعهم إلي تغييرها إلي عادات صحية وبيئية سليمة وتكوين اتجاهات إيجابية للوقاية من خطر

فيروس كورونا .

3. تنمية شعور العاملين بالمجلس المحلية في المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة

الغير تجاه فيروس كورونا.

## 2- الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

تعددت وتنوعت التعريفات التي تحاول تحديد تعريف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية فالممارسة العامة منظور شامل للممارسة يركز على المسؤولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي (نسق مقدم الخدمة) يتضمن الأخصائي في مواقع الممارسة المختلفة كشخص مهني له العديد من الاتجاهات والموارد الأخرى المتاحة في المجتمع المحلي والتي قد تساعد العميل في الحصول عليها، أما العميل (نسق الهدف) فيتضمن العميل كشخص في حد ذاته له العديد من الاتجاهات وقد يكون "أسرة، أصدقاء، مجتمع محلي".

فهي نزع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على انتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة ( جمال شحاته : 2009، 27) .

كما تعرف بأنها منظور شامل للممارسة يمكن الأخصائي الاجتماعي كمارس عام للتعامل مع كافة أو جميع مستويات انساق عملاء الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة المشكلة سواء كان ذلك "فرد،

زوجان، أسر، جماعات، منظمات، مجتمعات محلية، مجتمعات عالمية" كما يمكن للأخصائي الاجتماعي من انتقاء النظريات والطرق المتعددة للخدمة الاجتماعية مع التركيز على مواطن القوي لدى العميل وقدراته عند التعامل مع الموقف الإشكالي بدلا من التركيز على مواطن الضعف مع حشد قوي العملاء واستخدام الموارد البيئية في حل مشكلات نسق العملاء (ماهر ابو المعاطي : 2009، 132) ويعرفها ماهر أبو المعاطي بأنها "اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة". دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعا في الاعتبار كافة أنساق التعامل (فرد، أسرة، جماعة صغيرة، منظمة مجتمع) مستندا على أساس معرفية ومهارة وقيمة تعكس في تعاملها التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقا لمجال الممارسة (عبد الفتاح غزال : 2008، 171).

فمنظور الممارسة العامة منظور شامل يركز على المسؤولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل للتعامل مع المشكلات في البيئة التي يعيش فيها ويعتبر نسق الأخصائي الاجتماعي (نسق مقدم الخدمة)، أما العميل (نسق الهدف) فيضمن العميل كشخص في حد ذاته له العدد من الاتجاهات (Davids Berzotes:2000,5).

وتتحدد مهام الأخصائي الاجتماعي كممارس العام على النحو التالي:

- 1) يمتلك العديد من المهارات التي تمكنه من تصميم وتطبيق تولفة من المعارف والقيم التي تتناسب مع طبيعة كل موقف من المواقف الإشكالية التي يتعامل معها.
- 2) يعتبر الممارس العام هو المسئول عن توجيه عملية المساعدة وإحداث التغييرات المطلوبة بصفته محرك عملية المساعدة.
- 3) يتعامل الممارس العام مع كافة الأنساق المرتبطة بالموقف الإشكالي سواء التي تحتاج للمساعدة (كنسق العميل - نسق المشكلة) أو الأنساق الأخرى (كنسق الفعل - نسق المستهدف).
- 4) يعمل في إطار سياسة ولوائح المنظمة التي يعمل بها، إذ أنه يعتبر ممثلا لها.
- 5) يعتمد المستوى المهني للممارس العام على مستوى إعداده المهني أثناء مرحلة الدراسة وكذلك على النمو المهني المستمر بعد التخرج أثناء عمله ويسبق ذلك استعداده الشخصي للعمل المهني.
- 6) يمارس دوره المهني بالتعاون مع فريق العمل من التخصصات التي تتطلبها عملية المساعدة ويكون مسئول عن تنسيق العمل فيما بينهم لحل المشكلة.

**خامساً: أهداف الدراسة:****تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:**

- 1- التعرف على دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا.
- 2- تحديد معوقات دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا .
- 3- تحديد المقترحات التي تزيد من فاعلية دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا.

**سادساً: تساؤلات البحث :**

1. ما دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا؟
2. ما هي المعوقات التي تحد من دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا؟
3. ما هي المقترحات التي تزيد من فاعلية دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا؟

**سابعاً: الاستراتيجية المنهجية للبحث:****1- نوع الدراسة والمنهج:**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لما تتميز به هذه النوعية من الدراسات في قدرتها على الوصف ورصد الواقع باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بإدارة النظافة لمجلس مدينة حلوان .

**2-مجالات الدراسة.**

(أ) المجال البشري : تم تطبيق ادوات البحث على كل العاملين بالمجلس المحلى والذى بلغ

عددهم ( 50 ) عامل

(ب) المجال المكانى : تم اختيار مجلس محلى حلوان وذلك لوجود نسبة كبيرة من

المصابين بالمنطقة

(ج) المجال الزمنى : تم تطبيق ادوات البحث خلال فترة زمنية قدرها شهر من

2020/7/5 حتى 2020/8/6

## 3- أدوات الدراسة

أ- إستبيان للعاملين لمعرفة دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للوقاية من

فيروس كورونا ( إعداد الباحث )

تصميم قائمة الاستبيان

لإعداد وبناء الاستمارة قام الباحث بالعديد من الخطوات أهمها ما يلي:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

- الاطلاع على الادوات البحثية المتعلقة بدور الاخصائى فى المجال العمالى .

خطوات إعداد الاستمارة: تم عرض الاستمارة في صورته الأولية (35) عبارة على (7) من المتخصصين في مجالس المحلية واعضاء هيئة التدريس ؛ وذلك للحكم على صلاحية الاستمارة ومدى صلاحية كل عبارة للبعد، وتم إجراء التعديلات اللازمة خاصة فيما يتعلق بحذف (5) عبارات ، وإعادة صياغة بعض عبارات، والإبقاء على العبارات التي اتفق عليها اغلب المحكمين ( 30 ) عبارة .

وتكون الاستمارة من قسمين:

القسم الأول تضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة وهي معلومات عن النوع ، السن ، المؤهل.

القسم الثاني: أشتمل هذا القسم (30) فقرة توضح اراء مفردات عينة الدراسة نحو دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين بفيروس كورونا ، وقد صممت الاستمارة بطريقة " ليكرت" على مقياس ثلاثى الاتجاه، حيث كان لكل إجابة وزن مرجح وذلك كما يلي :

درجة الموافقة	نعم	الى حد ما	لا
الوزن المرجح	3	2	1

قياس صدق الاستبيان

أ- قياس صدق المحكمين

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الخدمة الاجتماعية لمعرفة مدى ملائمة العبارات ، ومن ثم حساب مدى اتفاق كل عبارة مع عبارات الاستبيان مع مجالها ومع الاستبيان ككل، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم استبعاد خمسة (5) عبارات لم يتم الاتفاق عليها وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى ليصبح عدد عبارات الاستبيان (30) عبارة

#### ب- الصدق الإحصائي:

يبين جدول قيمة معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان ، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وسوف يتم الاعتماد على معامل ثبات "إعادة الاختبار" .

#### جدول ( ب ) معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة الاستبيان

م	المتغيرات	معامل الصدق الذاتي
1	استمارة الاستبيان	0.93

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة إستبيان للعاملين لمعرفة دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين بفيروس كورونا و بلغت (0.93)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

#### قياس ثبات استمارة الاستبيان

للتأكد من ثبات استبيان دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين في المجالس المحلية للوقاية من فيروس كورونا قام الباحث باستخدام معامل ثبات ألفا كرنباخ المبنى على الخطأ المعياري وذلك بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية وعددها 10 أسر وإعادة التطبيق في مدة لا تقل عن 15 يوماً وكانت النتائج كالتالي:-

## جدول ( ج )

نتائج معامل ثبات باستخدام الفا كرونباخ بطريقة الاختبار وإعادته لاستبيان دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين في المجالس المحلية للوقاية من فيروس كورونا (ن=10)

الأبعاد	عدد فقرات البعد	معامل الفا كرونباخ
دور الممارس العام	11	*0.734
معوقات الممارس العام	9	**0.968
مقترحات دور الممارس العام	10	**0.798
مجموع المقياس	30	**0.880

يتضح من نتائج جدول السابق التأكد من ثبات استبيان دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية ، حيث ان الاداة تتمتع بمعامل ثبات الفا كرونباخ عالي تراوح ما بين ( 0.734 - 0.968 ) تؤكد ثبات الاداة وتسمح باستخدامه لأغراض وتحقيق هدف البحث.

## ثامناً : المعالجة الإحصائية للبيانات

تم استخدام برنامج SPSS Ver.19 الإحصائي للمعالجة الإحصائية للبيانات على الحاسب الآلي ، كما استخدمت الباحثة في إطار المعالجة الإحصائية عدداً من الأساليب الإحصائية والتي تلائم تحقيق أهداف الدراسة وهي:

- معامل كرونباخ لاعادة الاختبار لقياس ثبات لاستمارة الاستبيان.

- الصدق الإحصائي: الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

- المتوسطات والتكرارات لقياس اتجاهات عينة البحث وتفسير ومناقشة النتائج

- المتوسط المرجح:

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط المرجح = ك (نعم) x 3 + ك (إلى حد ما) x 2 + ك (لا) x 1 / ن

▪ كيفية الحكم على مستوى دور الممارس العام:

يمكن الحكم على مستوى دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين بفيروس كورونا باستخدام المتوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول

خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $0.67 = 3/2$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3

تاسعاً: نتائج البحث الميداني:

1- نتائج متعلقة بخصائص عينة الدراسة:

(أ) الجنس :

جدول رقم ( 1 )

يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	40	80
انثى	10	20
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول السابق:

أن الغالبية العظمى من الذكور حيث بلغت نسبتهم 80% ، ونسبة الاناث بلغت 20% ، قد يرجع ذلك الى رغبة الذكور فى العمل بإدارة التجميل والنظافة الى جانب آخر ان الذكور لديهم قدرة على العمل فى الحرارة .

(ب) السن

جدول رقم ( 2 )

يوضح متغير السن

السن	التكرار	%
من 25 سنه لاقل من 30سنه	5	10
من 30سنه لاقل من 35سنه	15	30
من 40سنه فأكثر	30	60
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية العظمة من عينة الدراسة تقع فى الفئة العمرية من 40 سنة حيث تبلغ نسبتهم 60%، وبذلك فى المرتبة الاولى ، بينما يأتى فى المرتبة الثانية العاملين الذين يقعون فى الفئة العمرية من 30 سنة لاقل من 35 سنة فقد بلغت نسبتهم 30% ، بينما جاء فى الترتيب الثالث للعاملين الذين يقعون فى الفئة العمرية من 25 سنة لاقل من 30 سنة حيث بلغت نسبتهم 10% . مما يعكس ذلك ان العاملين ممن يتعرضون للاصابه بفيروس كورونا اكثر من غيرهم مما زاد من أهمية دراسة دور الممارس فى تنمية الوعى للعاملين بفيروس كورونا .

### (ج) المؤهل الدراسي

جدول رقم ( 3 )

يوضح متغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرار	%
يقراء ويكتب	15	30
تعليم قبل الجامعى	35	70
المجموع	50	100%

يتضح من الجدول السابق :

ان الغالبية العظمة من العاملين فى إدارة التجميل والنظافة بمجلس مدينة حلوان حاصلين على تعليم قبل الجامعة فقد بلغت نسبتهم 70% وهى بذلك تاتى فى المرتبة الاولى ، قد يرجع ذلك الى ان أهم طموحات الأسر الفقيرة فى ذلك الوقت هو الحصول على اى مستوى تعليمى قبل الجامعى ، بينما يأتى فى المرتبة الثانية العاملين الذين يقرأون ويكتبون فقد بلغت نسبتهم 30% وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمامهم بالتعليم فى الصغر أو عدم قدرة الأسر على تعليم ابنائها فى تلك الفترة .

2- نتائج متعلقة بتساؤلات الدراسة :

السؤال الاول : ما دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية مع العاملين فى مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا ؟

جدول ( 4 ) يوضح دور الممارس العام فى تنمية وعى العمال بجائحة كورونا (ن=50)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	يقوم الاخصائى الاجتماعى بتوفير كافة المعلومات الخاصة بفيروس كورونا	35	70%	9	18%	6	12%	129	2.58	0.7	8
2	يقوم الاخصائى الاجتماعى بتقديم طرق التعامل مع الاخرين اثناء القيام بعمل النظافة العامة .	38	76%	10	20%	2	4%	136	2.72	0.53	4
3	توفير المعلومات اللازمة للتعامل مع الاسره والمحافظة عليهم	40	80%	5	10%	5	10%	135	2.7	0.64	7
4	يقوم بعمل اجتماعات فردية لكل منا على حده	39	78%	7	14%	4	8%	135	2.7	0.61	6
5	يقوم بتعديل سلوكياتنا الى السلوكيات الخاصة بهذه المرحلة من تباعد اجتماعى	30	60%	10	20%	10	20%	120	2.4	0.8	11
6	يشارك فى وضع القرارات الخاصة بطبيعة العمل	45	90%	-	-	5	10%	140	2.8	0.6	2
7	يقدم اللوحات الارشادية لمواجهة كورونا	42	84%	3	6%	5	10%	137	2.74	0.63	3
8	يتابع العمال بشكل مستمر للاطمنان على حالتهم النفسية والصحية	47	94%	-	-	3	6%	144	2.88	0.47	1
9	يقوم بتوفير المستلزمات اللازمة لاجراءات الوقاية	35	87.5%	15	12.5%	-	-	135	2.7	0.46	5
10	يقوم بالتنسيق بين الوحدات والمستشفيات لتقديم المعلومات الطبية لجائحة كورونا	32	64%	12	24%	6	12%	126	2.52	0.7	9
11	يقدم لنا اساليب جمع القمامة .	32	64%	9	18%	9	18%	123	2.46	0.78	10
المتغير ككل											
مستوى مرتفع	0.65	2.65									
النسبة التقديرية											
88.33											

**يوضح الجدول السابق أن:**

■ ان مستوى دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى العاملين بإدارة التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لها مرتفعا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 88.33% بمتوسط مرجح قدرة 2.65.

■ وقد جاءت أكثر الاستجابات لدور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى العاملين بإدارة التجميل والنظافة بالمجالس المحلية مرتبة حسب اولوياتها كما يلى:

- يتابع العمال بشكل مستمر للاطمئنان على حالتهم النفسية والصحية
- يشارك فى وضع القرارات الخاصة بطبيعة العمل
- يقدم اللوحات الارشادية لمواجهة كورونا
- يقوم بتعديل سلوكياتنا الى السلوكيات الخاصة بهذه المرحلة من تباعد اجتماعى
- يقوم بتوفير المستلزمات اللازمة لاجراءات الوقاية
- يقوم بعمل اجتماعات فردية لكل منا على حده
- توفير المعلومات اللازمة للتعامل مع الاسره والمحافظة عليهم
- يقوم الاخصائى الاجتماعى بتوفير كافة المعلومات الخاصة بفيروس كورونا
- يقوم بالتنسيق بين الوحدات والمستشفيات لتقديم المعلومات الطبية لجائحة كورونا
- يقدم لنا اساليب جمع القمامة .
- يقوم الاخصائى الاجتماعى بتقديم طرق التعامل مع الاخرين اثناء القيام بعمل النظافة العامة .

وهذا قد يرجع ذلك الى ان الاعداد المهني الخاص بأدارة الازمات والدورات التدريبية التى تقدم لهم فى المجالس المحلية مما ساعد فى تقديم يد العون للجميع من عمال او غيره من العاملين بالقطاع الخدمى الذى يعمل يوميا للمحافظة على نظافة المجتمع واليد المساعدة لوزارة الصحة فى مواجهة خطر جائحة كورونا .

نستخلص مما سبق أن دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى العاملين بإدارة التجميل والنظافة بالمجالس المحلية وجاء بنسبة 91% وهى نسبة مرتفعة .

( ب ) السؤال الثانى : المعوقات التى تحد من دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية مع العاملين فى مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا ؟

جدول ( 5 ) يوضح معوقات دور الممارس العام مع العمال لتنمية وعيهم بجائحة كورونا  
(ن=50)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	وزن مرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	ضعف الوعي الاجتماعي بين العاملين	60%	17	34%	3	6%	3	127	2.54	0.61	7
2	انتشار الجهل بين العاملين لمواجهة كورونا	56%	15	30%	7	14%	7	121	2.42	0.72	8
3	ضعف الوعي الصحي لدى العاملين بالمجالس المحلية	78%	4	8%	7	14%	7	132	2.64	0.71	6
4	قلة التعاون بين العاملين بعضهم ببعض .	74%	5	10%	8	16%	8	129	2.58	0.75	4
5	ضعف التنسيق بين الإدارات المختلفة في مواجهة كورونا	84%	-	-	8	16%	8	134	2.68	0.73	3
6	نقص الاعداد المهني للاخصائي الاجتماعي في مواجهة الازمات .	58%	9	18%	12	24%	12	117	2.34	0.84	9
7	قلة الاهتمام بدور الاخصائي الاجتماعي داخل المجالس المحلية	76%	6	12%	6	12%	6	132	2.64	0.69	5
8	ضعف الخطط المستقبلية بالمجالس المحلية	90%	5	10%	-	-	-	145	2.9	0.3	1
9	نقص الامكانيات والمستلزمات الخاصة بكورونا .	82%	4	8%	5	10%	5	136	2.72	0.63	2
المتغير ككل											
النسبة التقديرية											
مستوى مرتفع		0.28		2.60		%		87%			

#### يوضح الجدول السابق أن:

- ان مستوى معوقات دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي العاملين بإدارة التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لها مرتفعا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 85% بمتوسط مرجح قدرة 2.55.
- وقد جاءت أكثر الاستجابات ان مستوى معوقات دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي العاملين بإدارة التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لها مرتبة حسب اولوياتها كما يلي:
  - ضعف الخطط المستقبلية بالمجالس المحلية
  - نقص الامكانيات والمستلزمات الخاصة بكورونا .

- ضعف التنسيق بين الإدارات المختلفة في مواجهة كورونا
- قلة التعاون بين العاملين بعضهم ببعض .
- قلة الاهتمام بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المجالس المحلية
- ضعف الوعي الصحي لدى العاملين بالمجالس المحلية
- ضعف الوعي الاجتماعي بين العاملين
- انتشار الجهل بين العاملين لمواجهة كورونا
- نقص الأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة الأزمات .

وهذا قد يرجع الى طبيعة العمل واسلوب القيادة داخل الإدارات والمجالس بصفه عامة ومدى تحكم رؤساء المجالس في طبيعة عمل الموظفين بكل القطاعات والإدارات .  
او قد يرجع الى عدم امتلاك تلك المجالس للامكانيات التي تساعد على اداء العاملين بوظائفها بصورة طبيعية مع ازمة وجائحة كورونا .  
نستخلص مما سبق أن مستوى معوقات دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي العاملين بادارة التجميل والنظافة بالمجالس المحلية وجاء بنسبة 82% وهي نسبة مرتفعة .

( ج ) السؤال الثالث : المقترحات التي تزيد من فاعلية دور العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا ؟

جدول ( 6 ) يوضح مقترحات تزيد من فاعلية دور الممارس العام مع العمال لتنمية وعيهم بجائحة

كورونا

(ن=50)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	وزن مرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفير الخدمات الوقائية للعاملين بكل إدارة من إدارات المجالس	34	68%	10	20%	6	12%	128	2.56	0.70	4
2	تشجيع المؤسسات الأهلية في حملات الوقاية	30	60%	8	16%	12	24%	118	2.36	0.84	9
3	التقليل من القوة العاملة خلال اليوم	27	45%	15	30%	8	16%	119	2.38	0.75	7
4	وضع لوحات توضيحية للوقاية من كورونا	25	50%	12	24%	13	26%	112	2.24	0.84	10
5	الالتزام بضرورة الأخذ برأي الأخصائي الاجتماعي في المواقف المختلفة	32	64%	14	28%	4	8%	128	2.56	0.64	3

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	وزن مرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
6	الالتزام بالقواعد والضوابط المحددة للوقاية من فيروس كورونا	34	68%	8	16%	8	16%	126	2.52	0.75	6
7	التدريب المستمر للعاملين للتعامل مع جائحة كورونا وغيرها	35	70%	10	20%	5	10%	130	2.60	0.66	2
8	توفير ميزانية بكل إدارة لمواجهة الازمات والكوارث	37	74%	8	16%	5	10%	132	2.64	0.66	1
9	التعاون المستمر مع المؤسسات الطبية والمعنية بجائحة كورونا	35	70%	7	14%	8	16%	127	2.54	0.75	5
10	تقسيم العاملين بإدارة النظافة على مناطق محدد لحصر العدوى	28	56%	12	24%	10	20%	118	2.36	0.79	8
المتغير ككل								2.47			
النسبة التقديرية								82%			
مستوى مرتفع								0.31			

### يوضح الجدول السابق أن:

- ان مستوى المقترحات التي تزيد من فاعلية دور العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا لها مرتفعا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 82% بمتوسط مرجح قدرة 2.46.
- وقد جاءت أكثر الاستجابات المقترحات التي تزيد من فاعلية دور العام في الخدمة الاجتماعية مع العاملين في مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا مرتبة حسب اولوياتها كما يلي:
- توفير ميزانية بكل إدارة لمواجهة الازمات والكوارث
- التدريب المستمر للعاملين للتعامل مع جائحة كورونا وغيرها
- الالتزام بضرورة الاخذ برأى الاخصائى الاجتماعى فى المواقف المختلفة
- توفير الخدمات الوقائية للعاملين بكل إدارة من ادارات المجالس
- التعاون المستمر مع المؤسسات الطبية والمعنية بجائحة كورونا
- الالتزام بالقواعد والضوابط المحددة للوقاية من فيروس كورونا
- التقليل من القوة العاملة خلال اليوم
- تقسيم العاملين بإدارة النظافة على مناطق محدد لحصر العدوى

- تشجيع المؤسسات الاهلية فى حملات الوقاية
- لوحات توضيحية للوقاية من كورونا

- وقد يرجع الى اهمية دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى المجالس المحلية او قد يرجع الى وعى العاملين بمدى أهمية دور الممارس العام معهم فى العمل وما له من أهمية فى مواجهة كورونا من خلال الاجراءات والمهام التى كان يقوم بها خلال فترة كورونا

- نستخلص مما سبق أن المقترحات التى تزيد من فاعلية دور العام فى الخدمة الاجتماعية مع العاملين فى مجال التجميل والنظافة بالمجالس المحلية لتنمية وعيهم بجائحة كورونا وجاء بنسبة 89% وهى نسبة مرتفعة .

#### عاشرا : نتائج العامة للبحث :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهى

1- ان الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية يقوم بدوره مع العاملين لتنمية وعيهم بمستوى مرتفع ومن اولويات دوره هى :-

- يتابع العمال بشكل مستمر للاطمئنان على حالتهم النفسية والصحية
- يشارك فى وضع القرارات الخاصة بطبيعة العمل
- يقدم اللوحات الارشادية لمواجهة كورونا
- يقوم بتعديل سلوكياتنا الى السلوكيات الخاصة بهذه المرحلة من تباعد اجتماعى

2- يقوم بتوفير المستلزمات اللازمة لاجراءات الوقاية

مجموعة من المعوقات التى تواجه الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية ومنها :-

- ضعف الخطط المستقبلية بالمجالس المحلية
  - نقص الامكانيات والمستلزمات الخاصة بكورونا .
  - ضعف التنسيق بين الادارات المختلفة فى مواجهة كورونا
  - قلة التعاون بين العاملين بعضهم ببعض .
  - قلة الاهتمام بدور الاخصائى الاجتماعى داخل المجالس المحلية
  - ضعف الوعى الصحى لدى العاملين بالمجالس المحلية
- 3- مجموعه من المقترحات التى ان تزيد من مستوى اداء الممارس العام فى تنمية الوعى للعاملين لمواجهة جائحة كورونا ومنها :-

- توفير ميزانية بكل إدارة لمواجهة الازمات والكوارث
- التدريب المستمر للعاملين للتعامل مع جائحة كورونا وغيرها
- الالتزام بضرورة الأخذ برأى الاخصائى الاجتماعى فى المواقف المختلفة
- توفير الخدمات الوقائية للعاملين بكل إدارة من ادارات المجالس
- التعاون المستمر مع المؤسسات الطبية والمعنية بجائحة كورونا
- الالتزام بالقواعد والضوابط المحددة للوقاية من فيروس كورونا

#### الحادى عشر: توصيات البحث :

من خلال ما ورد فى محتوى البحث ، بالامكان وضع عدد من التصورات للارتقاء بكفاءة نظام العمل بإدارات التجميل والنظافة بمختلف المجالس المحلية وهى كالاتى :

- ضرورة اهتمام وزارة التضامن الاجتماعى ووزارة التنمية المحلية بالاهتمام بالعاملين وتوفير اوجهة سبل الوقاية من جائحة كورونا .
- تأهيل وتدريب كل العاملين بإدارات التجميل والنظافة لكيفية مواجهة جائحة كورونا او الأمراض المعدية والجائحات بمختلف مسابقتها.
- توصى الدراسة بوضع اللافتات والاعلانات المصوره للإجراءات والتعليمات الموصى بها للوقاية من جائحة كورونا .

## المراجع

- 1) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم(2010): الخدمة الاجتماعية (المدخل المعايير-الممارسة العامة)، قنا، مذكرات غير منشورة.
- 2) أحمد حمدي يوسف (1983): إعداد برنامج في التربية البيئية لطلاب كليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 3) أحمد ريان. (1425هـ): دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام لكلية الآداب، جامعة الملك سعود
- 4) أمال ابراهيم ومحمد كمال (2020) : المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة فيروس كورونا المستجد19 (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر ) ،المجلة التربوية ،كلية التربية ،جامعة سوهاج، ع74. يونيو 2020م
- 5) إياد البنا (٢٠١١) : مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 6) جمال شحاتة حبيب(2009) : هل الخدمة الاجتماعية في أزمة؟، ورقة عمل، المؤتمر العلمي السابع، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، المجلد الأول.
- 7) جمال شحاتة حبيب (2009): الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 8) حنان حسن صالح الكسواني (2009م): دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية دراسة في تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الوسط للدراسات.
- 9) خالد بن فيصل (2016) : استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، جامعة الاهرام الكندية
- 10) خضر مخيمر أبو زيد (1990): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدراك البيئي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- 11) سمير نعيم(1996) : النظرية في علم الاجتماع، القاهرة ،دار المعارف .
- 12) سهام بن يحي ( ٢٠٠٥ ) : الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

13) عبد الفتاح غزال(2008) : أبحاث حديثة في علم نفس الطفل، القاهرة، دار ماهي للنشر والتوزيع .

14) عبدالله طابية وإبراهيم رواشدة (2000م): مستوى الوعي الصحي لدي طالبات كليات المجتمع الحكومية بالأردن. علي الرابط [digital.library.ksu.edu.sa/V14M164R97.doc](http://digital.library.ksu.edu.sa/V14M164R97.doc)

15) على إبراهيم محرم (1996): تأثير برنامج بيئي مقترح على تنمية السلوك البيئي لأعضاء الجماعة بمركز الشباب، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

16) علي بن حسن بن حسين (1424هـ):مستوي الوعي الصحي لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المنهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة أم القرى.

17) ماهر أبو المعاطي علي(2009) : نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.

18) محمد الجوهرى، عبد الحميد عبد المحسن(1991): العمل الفرقي في ممارسة الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية

19) محمد أمين عامرو مصطفى محمود سليمان (2009): تلوث البيئة مشكلة العصر: دراسة علمية حول مشكلة التلوث وحماية صحة البيئة، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

20) معجم العلوم الاجتماعية. إعداد نخبة من الأساتذة المصريين مراجعة إبراهيم مذكور، القاهرة ،الهيئة المصرية للكتاب، ب.ت.

21) نبيل أحمد حلمي (2002): الحماية القانونية الدولية للبيئة، القاهرة ،دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.

22) Bronfen Brenner Urie (2014): The Ecology of human development Harvard University Press, USA, P. 34.

23) Davids Berzotes(2000): Advanced Generalist Social Work Practice ,London, SagePopulation .

24) Graeme A. Hodge(2010) ;social consciousness. West view.press. Boulder.Colorado.V.s.A

- 25) Hussain Ibrahim Humadi: The Social Cost of the Corona Virus Pandemic Crisis: A Field Study in the Ferry District (Diyala Governorate) ,Journal of Education College Wasit University 2(39):395-432
- 26) international Encyclopedia(1997); Social sciences vol.9 the Macmillan Company the free press.
- 27) Julius gauld William kolb(1999) "a dictionary of the social sciences" tavistock publications compiled under the auspices unesco.
- 28) Mary Ellen Snodgrass (2013): Environmental Awareness, Finney Company, USA.
- 29) Northern Klein (1994): National Survey of Environmental Knowledge and Awareness, National Center for Education research and Development, Publication Series, No (20).

بيانات هذه الاستمار بيانات هذه الاستماره  
سريه ولا تستخدم الا في أغراض البحث

## أستماره أستبيان

دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى للعاملين  
للوفاية من فيروس كورونا

إعداد

محمد عبد الحميد مرسي محمد

استاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية  
بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية القاهرة

البيانات الاولية :

الاسم :

السن :

- 1- اقل من 35 سنه ( )  
 2- من 35 لاقل من 40سنه ( )  
 3- من 40 فأكثر ( )

مستوى التعليم :

- 1- يقرأ ويكتب ( )  
 2 - تعليم قبل الجامعى ( )

س 1: ما هو دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى العمال للوقاية من جائحة كورونا ؟

م	العباره	نعم	الى حد ما	لا
1	يقوم الاخصائى الاجتماعى بتوفير كافة المعلومات الخاصة بفيروس كورونا			
2	يقوم الاخصائى الاجتماعى بتقديم طرق التعامل مع الاخرين اثناء القيام بعمل النظافة العامة .			
3	توفير المعلومات اللازمة للتعامل مع الاسره والمحافظة عليهم			
4	يقوم بعمل اجتماعات فردية لكل منا على حده			
5	يقوم بتعديل سلوكياتنا الى السلوكيات الخاصة بهذه المرحلة من تباعد اجتماعى			
6	يشارك فى وضع القرارات الخاصة بطبيعة العمل			
7	يقدم اللوحات الارشادية لمواجهة كورونا			
8	يتابع العمال بشكل مستمر للاطمنان على حالتهم النفسية والصحية			
9	يقوم بتوفير المستلزمات اللازمة لاجراءات الوقاية			
10	يقوم بالتنسيق بين الوحدات والمستشفيات لتقديم المعلومات الطبية لجائحة كورونا			

11	يقدم لنا اساليب جمع القمامة .
اخرى تذكر: .....	
.....	

س2: ما معوقات دور الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى العمال للوقاية من جائحة كورونا ؟

م	العباره	نعم	الى حد ما	لا
1	ضعف الوعي الاجتماعى بين العاملين			
2	انتشار الجهل بين العاملين لمواجهة كورونا			
3	ضعف الوعي الصحى لدى العاملين بالمجالس المحلية			
4	قلة التعاون بين العاملين بعضهم ببعض .			
5	ضعف التنسيق بين الادارات المختلفة فى مواجهة كورونا			
6	نقص الاعداد المهنى للاخصائى الاجتماعى فى مواجهة الازمات .			
7	قلة الاهتمام بدور الاخصائى الاجتماعى داخل المجالس المحلية			
8	ضعف الخطط المستقبلية بالمجالس المحلية			
9	نقص الامكانيات والمستلزمات الخاصة بكورونا .			
اخرى تذكر: .....				
.....				

س 3: ما هي مقترحات تفعيل دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع العمال لتنمية وعيهم للوقاية من جائحة كورونا ؟

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا
1	توفير الخدمات الوقائية للعاملين بكل إدارة من ادارات المجالس			
2	تشجيع المؤسسات الاهلية فى حملات الوقاية			
3	التقليل من القوة العاملة خلال اليوم			
4	وضع لوحات توضيحية للوقاية من كورونا			
5	الالتزام بضرورة الاخذ برأى الاخصائى الاجتماعى فى المواقف المختلفة			
6	الالتزام بالقواعد والضوابط المحددة للوقاية من فيروس كورونا			
7	التدريب المستمر للعاملين للتعامل مع جائحة كورونا وغيرها			
8	توفير ميزانية بكل إدارة لمواجهة الازمات والكوارث			
9	التعاون المستمر مع المؤسسات الطبية والمعنية بجائحة كورونا			
10	تقسيم العاملين بادارة النظافة على مناطق محدد لحصر العدوى			
اخرى تذكر: .....				
.....				

